14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
14 OCTOBER
www.14october.com

ـــــديد للمؤسسة

ـــــافظ عدن السابق أحمد الكحلاني

الحضور يستمعون إلى شرح حول آلية العمل التحريري الحديث في صالة التحرير

اللوزي : كانوا يريدون أن تتعثر مؤسسة (١٤ أكتوبر) وأن لا تقوم لها قائمة..لكننا رأيناها تنهض وتحقق مايعتبر في حساب الوقت إنجازاً قياسياً يشهد له

وعقب مراسيم الافتتاح عقد الأخ/ حسن اللوزي وزير الإعلام السابق لقاء مع قيادة المؤسسة والصحفيين والعاملين ، حيث ألقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين في كل حال وحين.

الإخوة العاملون

لاشك أنّها مناسبة عظيمة وعزيزة على قلب كل مواطن ومواطنة، ولقد صارت هناك اليوم في حياتنا سمة جوهرية هي سمة الإصرار على بناء حياة جديدة على أرض اليمن الواحد.

هذه السمة تتجلى في أننا نحتفل بالعيد الوطني كل عام بمنجزات جديدة تضيف رصيداً مهماً جديداً لكافة مجالات الحياة.

وفي المجال الإعلامي حظينا هذا العام بإنجازات نوعية بالنسبة لقطاعين مهمين القطاع الأول الصحافة المسموعة والقطاع الثاني للإذاعة وقطاع الصحافة المقروءة وخاصة بما يتعلق بالصحافة ووكالة الأنباء اليمنية.

وها نحن اليوم نجتمع في هذا الموقع لنشهد عطاءً عظيماً من عطاءات الوحدة والديمقراطية في الجمهورية اليمنية.. هذا العطاء الذي يتواصل في كل بيت تقريبا ويعاش في كل مؤسسة، كما نعيش اليوم هذا الإنجاز الكبير في مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر.

فالأرقام التي بين أيدينا تؤكد أننا نسابق الزمن لكي نعيش في خضم حياة العصر بامتلاك ناصية علم الإعلام، وبالتالي نستطيع أن نقول إنّ صحيفة (14 أكتوبر) تكتسب في ظل دولة الوحدة وجها جديداً ومقومات أساسية تجعلها قادرة على المنافسة وعلى أن تكون حقلاً مهماً لازدهار حرية التعبير ولممارسة الرأي والرأي الآخر.

وأنا أهنئ باسم كل العاملين في الوسائل الإعلامية الزملاء والزميلات في هذه المؤسسة القوية التي كان يُراد لها أن تتعثر وأن لا تقوم لها قائمة في وقت من الأوقات.. لكننا رأيناها تنهض ورأيناها أيضا تنجزُ ما يعتبر في قياس الوقت إنجازاً يشهد له..وأعني بذلك تحديث ما هو بين أيدي الزملاء والزميلات من إمكانيات والتحرر من أمية الكمبيوتر، واقتحام سبيل تحديث الإدارة داخل هذه المؤسسة، وهذا أمر ما كان يمكن أن يتأتى إلا بإرادة حية داخل هذه المؤسسة، وبقيادة لهذه المؤسسة تدرك هذا المعنى وتدرك معنى الاستثمار بالإنسان أولاً قبل الاستثمار بالإمكانيات وامتلاك القدرات التقنية الطباعية أو تقنية الحاسوب.

وبهذه المناسبة أقدم الشكر الخاص للأخ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير الذي استطاع بفضل تعاونكم جميعاً أن يصل بالإنجازات النوعية إلى هذه المرحلة، بل حتى في مجال مكافحة الفساد والفاسدين والبدء بالإصلاح المالي أيضاً والإداري .ونؤكد دعمنا للإصلاحات والجهود التطويرية التي تبذلها قيادة المؤسسة وهي محط احترام وتقدير ودعم الحكومة والوزارة.

وأنا أعتز بالقول إنه خلال السنتين الماضيتين تضاعفت موارد هذه المؤسسة وانعكس ذلك على المردودات، وبشكل آخر على العاملين في المؤسسة، وبالتالي ساهم ذلك في تطوير القدرات وتطوير الخبرات لكافة المنتمين إلى هذه المؤسسة.

أنا اعتقد أنّ التغيير المادي والتغيير في سبيل الحصول على مردودات أفضل هو المطلوب وبشكل متسارع إن شاء الله..وأرى أنّ ثمة حقوقاً كانت مغمطة بدأت تجري مياهها إلى الحياة المعيشية بالنسبة للعاملين والعاملات في هذه المؤسسة وهذا الإنجاز أيضا يكتب لما تحقق خلال المرحلة البسيطة.

والإنجاز العظيم الذي ننتظره و الذي نسعى جميعاً في الوزارة والمؤسسة لتحقيقه هو أن تمتلك هذه المؤسسة كامل مقومات المنافسة الحقيقية للوصول إلى القارئ ولتقديم صحافة قادرة على أن تصل لمن يحتاج إليها، للقارئ حيثما يكون داخل الوطن.

مثلا تتفرد (14 أكتوبر) بأنّها هي الصحيفة الرسمية الوحيدة التي توزع في محافظة ريمة وإن كان بعدد محدود.. ولكن كونها تصل إلى محافظة ريمة الجديدة معنى ذلك أنّها تؤازر الجديد الذي يتم في ريمة وبالتالي تنافس باقي الصحف في تقديم هذه الخدمة الجليلة.

الإخوة الحاضرون :

لن نستطيع أن نحكم باقتدار حقيقي للعمل الصحفي داخل المؤسسات الرسمية الثلاث، إلا بأن تمتلك مقومات متساوية، صحيح نستطيع أن نقوله إنّه من الناحية البشرية، فالتنمية البشرية والمقومات تكاد تكون واحدة وهناك تنافس في هذه المؤسسات باكتساب قدرات شابة متدربة تخرجت من كليات الإعلام في الجامعات اليمنية وخارجها تعمل على تنميتها، لكن أيضا امتلاك التقنية والأدوات العلمية بصورة تجعل هنالك توازنا هو الذي يجعلنا نسير في النهاية في خط واضح للتنافس.

وهذا التنافس أطلق عنانه من قبل إعلان قيام الجمهورية اليمنية..والبعض منكم يتذكر أنّ إنجاز إنشاء المؤسسات الإعلامية الثلاث :

مؤسسة (14 أكتوبر) ومؤسسة (الثورة) ومؤسسة (الجمهورية) كان في الأسبوع الأول قبل قيام دولة الوحدة وباتفاق تم هنا في مدينة عدن عقب الاجتماع الأول لمجلس الوزراء المشترك في حينه، وكانت (الثورة) و(الجمهورية) و(وكالة الأنباء اليمنية سبأ) في مؤسسة واحدة.

وأعلن قيام ثلاث مؤسسات إعلامية جديدة هي وكالة الأنباء اليمنية والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وأربع مؤسسات ثقافية جديدة في خضم الروح الوحدوية العالية التي بلغت ذروتها يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م..

الإخوة الصحفيون والعاملون :

إنّها ثورة الوحدة التي صاحبتها ثورة إعلامية.. كانت هناك وحدة إعلامية دائمة، ونحن نرى هدف الوحدة يبلغ كامل النضج وكامل العافية، وبالتالي اليوم نعيش في هذه المؤسسة عظمة ثمار وخير الوحدة اليمنية، الثورة الحقيقية في اليمن تتمثل في التطوير الحقيقي نحو التحديث، تحديث الإدارة وتحديث القدرات وتحديث العمل، وصدق التعبير عن المهنية الصحفية في العمل المرسوم.

لقد كان البعض منا وأنا شخصياً كنت قبل سبع سنوات عندما أمسك بصحيفة (14 أكتوبر) أحس بالإشفاق والحزن لأنّ جهداً فكرياً كبيراً يفنى في تحريرها، وأنتم كنتم تعانون في كتابتها، وكانت الصحيفة بإمكانياتها الطباعية وبظروفها في ذلك الوقت لا تسمح بأنّ نتفاعل معها ببشاشة كما نفعل اليوم.

اليوم نستقبل صحيفة (14 أكتوبر) ونتلهف لقراءتها ونرى فيها قيمة عظيمة للجهد الذي يبذل في مجالات الأخبار والتحقيقات والتحرير وكتابة الرأي وفي كافة مرافق الإنتاج وسنرى ذلك بشكل أفضل وأروع عندما يتحقق إنجاز مشروع المطبعة الجديدة بإذن الله، وهذا المشروع يمكن أن يتحقق في وقت قريب، لكن الذي يمكن تأكيده الآن أنّ الإعداد لهذه المرحلة تم في هذه المؤسسة في الوقت الذي كان فيه يجرى العمل من أجل تشغيل الأجهزة والإمكانيات المتاحة، أي كانت هناك أجهزة وآلات طباعة آيلة للانقراض أو تباع في الخردة، واليوم نشاهدها تعمل ونشاهد أخوة لنا من العمال يعرقون ويكدحون لتشغيلها لتحقيق الإنتاجية ولمضاعفة موارد المؤسسة وتحسين أوضاعهم في نفس الوقت.

أيها الزملاء الحاضرون..

ماذا تقول لنا هذه الصورة؟؟

هذه الصورة تقول إنّه في داخل هذه المؤسسة بدأت تمارس ثورة عملية مهنية و إنتاجية حقيقية تضيف قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ولحرية التعبير والتغيير والتطوير الشامل داخل الوطن.

وعندما نخرج من هذا المبنى ونشاهد مدينة عدن نجد أنّ هناك نسيجا من تفاعلات وعطاءات الثورة الحديثة ثورة الوحدة اليمنية المظفرة التي بها اكتمل نصر الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر).

الحاضرون جميعاً ..

أشد على أيديكم وأشكركم وأتمنى أن تستمروا بهذه الروح المعطاءة، روح التعاون والتكافل .

وأستطيع أن أقول إنّ مؤسسة "14 أكتوبر" اليوم امتلكت ناصية الإدارة الحديثة والإمكانيات المطلوبة للإدارة الحديثة، وأستطيع أن أقول إنّ وكالة الأنباء اليمنية سبأ استطاعت أيضاً أن تخطو هذه الخطوة وأن تحقق نجاحاً ولها اليوم بصمات واضحة في قضية استخدام التقنية الحديثة واستخدام شبكة الكمبيوتر واعتبار الحاسوب ونظام (الديجيتل) هو الذي يقود العمل الإداري داخل هذه الوكالة والذي يقود العمل الإعلامي في هذين المرفقين وفي المرافق الإعلامية الأخرى.

أنتم تضعون تحديا مباشراً وطموحاً أمام المؤسسات الإعلامية الأخرى لتتعلم منكم، ولكي تسير في الطريق نفسه وفي نفس هذا النهج الواضح المحدد.. ولم تعد أمامنا أية معوقات، فنحن صرنا اليوم أمام تحدٍ حقيقي هو أن نكون في المساحة الإيجابية في الحياة المنتجة وأن ننتصر بإرادتنا الوطنية وإرادة العمل في كل مرفق من المرافق كما يتجلى هنا في مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر.

وأشكركم وأتمنى لكم المزيد من التوفيق والنجاح".

وكان الزميل أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة – رئيس التحرير قدّم عرضاً كاملاً عن مشروع المطبعة الصحفية الجديدة وقال:

"نرحب بالأخ / حسن أحمد اللوزي – وزير الإعلام بيننا في حفل افتتاح المبنى الجديد للمؤسسة، واسمحوا بإعطاء نبذة مختصرة حول تحضيراتنا لشراء مطبعة صحفية حديثة، فلقد أنجزنا دراسة متكاملة وبمعايير عالمية من قبل شركة عالمية، وأمامكم مجسم المطبعة والمبنى، ومعالي الأخ/ الوزير زار موقع المطبعة، وأضاف إنّ الدراسة تتكوّن من أكثر من مائة وخمسين صفحة باللغتين العربية والإنجليزية، ومجلد آخر يحتوي على 31 خريطة تتضمن المواصفات الفنية والمواصفات الهندسية المعمارية والإنشائية والصحفية والكهربائية للمبنى والمطبعة بالاضافة الى قرص مدمج باللغتين العربية والانجليزية وشريط فيديو يوضح طريقة عمل المطبعة بكامل منظوماتها ووحداتها الفنية .

وأوضح أنّ المطبعة المزمع شراؤها سيكون لديها القدرة على طباعة صحيفة بحجم (الثورة) و(14 أكتوبر) الحالية ما بين 24 – 32 صفحة منها ثمان صفحات ملونة أربع منها بالورق اللامع 45 - 48 غراماً والباقي أبيض واسود وعندها قدرة عالية لإنتاج خمسين ألف نسخة في الساعة، وهذا سيوفر الوقت وسيساعد على سرعة وسهولة التوزيع وزيادة الكميات المطبوعة واستيعاب طلبات نشر الاعلانات الملونة التي تعتذر عن قبولها الصحيفة حاليا بسبب عدم قدرة المطبعة الحالية على ذلك وهي كما تعرفون مطبعة قديمة ومتهالكة وكثيرة الأعطال وقد تجاوزت عمرها الافتراضي حيث مضى على دخولها الخدمة في هذه المؤسسة أكثر من 25 عاماً .

وأوضح الحبيشي أن المطبعة الجديدة سيكون بمقدورها أيضا طباعة ملاحق بحجم التابلويد بحد أقصى أربع وستين صفحة بضمنها ست عشرة صفحة ملونة ثمان منها بالورق اللامع ، وتوجد إمكانية في هذه المطبعة أيضاً لطباعة المجلات وأغلفة الكتب الملونة.. منوهاً بأنّ المطبعة مؤهلة للتوسع مستقبلاً .

وقال : «نحن الآن نمثل جيلين داخل هذه المؤسسة الأول جيل مجرّب ومخضرم جزء منه استطاع أن يواكب التطور الحاصل واستطاع أن يواكب التحديات لإعادة تأهيل نفسه للتعامل مع الكمبيوتر وأساليب التحرير الحديثة عبر الشبكات والتجهيزات الأليكترونية ، وجيل ثان هو جيل الشباب من الجنسين ونحن نؤمل على الجيل الجديد من الشباب الصحفيين والفنيين في إكمال المسيرة التي بدأناها وسنستمر في رسم معالمها».

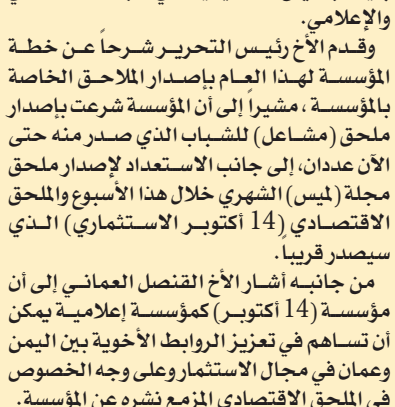

القنصل العماني يشيد بالتطور الذي تشهده مؤسسة وصحيفة (14 أكتوبر)

أشاد سعادة القنصل العماني بالتطور الذي تشهده مؤسسة (14 أكتوبر) وبالخصوص ما شهدته صحيفة (14 أكتوبر) اليومية من نقلة أكدت عزم قيادة المؤسسة على إحداث المزيد من التطور في المرحلة القادمة.

جاء ذلك خلال استقبال الأخ احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير صباح الاثنين الموافق 5 فبراير 2007 م بمكتبه سعادة المستشار ناصر بن حمد الفيلاني القنصل العام العماني في محافظة عدن.

وفي اللقاء جرى استعراض العلاقات الأخوية وأنشطة التبادل الإعلامي الذي يمكن للمؤسسة والصحيفة أن تقوم به لتعزيز روابط الأخوة بين البلدين الشقيقين في المجال الصحفي والإعلامي.

وقدم الأخ رئيس التحرير شرحاً عن خطة المؤسسة لهذا العام بإصدار الملاحق الخاصة بالمؤسسة ، مشيراً إلى أن المؤسسة شرعت بإصدار ملحق (مشاعل) للشباب الذي صدر منه حتى الآن عددان، إلى جانب الاستعداد لإصدار ملحق مجلة (ليس) الشهري خلال هذا الأسبوع والملحق الاقتصادي (14 أكتوبر الاستثماري) الذي سيصدر قريبا.

من جانبه أشار الأخ القنصل العماني إلى أن مؤسسة (14 أكتوبر) كمؤسسة إعلامية يمكن أن تساهم في تعزيز الروابط الأخوية بين اليمن وعمان في مجال الاستثمار وعلى وجه الخصوص في الملحق الاقتصادي المزمع نشره عن المؤسسة.

هذا وقد قام الأخ المستشار الفيلاني بمعية الأخ رئيس التحرير بالطواف في الإدارات التحريرية والفنية الحديثة في المبنى الجديد، وأبدى إعجابه بالنقلة النوعية التي يوفرها المبنى الجديد والمجهز بالأجهزة الحديثة وأنظمة تراسل النصوص والصور والشبكات الداخلية بين مختلف إدارات التحرير الصحفي والإخراج الفني.

كما قام الأخ القنصل العماني بزيارة مكاتب الملاحق الصادرة عن المؤسسة ، حيث أطلع على سير العمل الصحفي والفني الجاري لإصدار هذه الملاحق بصورة منتظمة، والتقى بالصحفيين والفنيين العاملين فيها.

طالبات مدرسة (المصموم) يتعرفن على التطور الذي تشهده مؤسسة (14أكتوبر)

اطلعت 70 طالبة من مدرسة (المصموم) في مديرية الشيخ عثمان، محافظة عدن على التطور الذي شهدته مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر خلال زيارتهن للمؤسسة يوم الخميس 9 ابريل 2009م.

وكان الأستاذ/ نجيب مقبل (نائب رئيس تحرير الصحيفة) قد قدم شرحاً كاملاً عن سير عمل أقسام التحرير والعمل بالمؤسسة وكوادرها والدور الذي تقوم به المؤسسة في خدمة الإعلام الوطني، مشيراً إلى التطور في الجانب التحريري والفني الذي سيتوج هذا العام بدخول المطبعة الصحفية الحديثة والملونة إلى ساحة العمل.

وقد زار الطلاب خلال جولتهم للمؤسسة ادراة العلاقات العامة وإدارة نظم الشبكات وإدارة الإخراج وقسم الصف الضوئي وكذا إدارة الإنتاج والمطبعة الصحفية وإدارة التجليد..وتعرفوا على نشاط هذه الإدارات وعملية تحرير الأخبار وإخراج الصحيفة وطباعتها.

وأبدى الطلاب ارتياحهم لما شاهدوه من عمل صحفي وتطور في وسائل العمل من أجهزة كمبيوتر وآلات الطباعة والإخراج، كما عبر الطلاب والأساتذة عن تقديرهم للجهود التي بذلت من قبل الأستاذ/ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير في سبيل تطوير الصحيفة وما وصلت إليه من مستوى متطور لمواكبة كل جديد.

وزير الاعلام السابق يترأس الإجتماع الموسع لقيادة المؤسسة والصحيفة ومدراء الادارات التحريرية والفنية والطباعية

بعض من الحضور في الاجتماع: راجح الجبوبي نائب رئيس تحرير وكالة سبأ (يمينا) وأيمن ناصر رئيس تحرير صحيفة «الطريق» (يسارا)